



مثلث الموت

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان

بقالة وعمارة سكنية بمنطقة مثلث الكمب — مديرية مقبنة — محافظة تعز

٢٥ مايو ٢٠١٧م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية مقبنة
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة مثلث الكعب
٦.....	إفادات شهود العيان
٧.....	الإدانات المحلية
٧.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٨.....	أسماء الضحايا
٩.....	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان^١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة مثلث الكعب التابعة لمديرية مقبنة بمحافظة تعز، مما أدى إلى سقوط عشرات من الضحايا ما بين قتييل وجريح، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة مثلث الكعب وخاصة أسر الضحايا.

المنهجية

يوثق تقرير «مثلث الموت» الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الأربعاء بتاريخ ٢٥ مايو ٢٠١٧م بمنطقة مثلث الكعب التابعة لمحافظة تعز والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة مثلث الكعب .

١/ تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مديرية اللحية

مديرية مقبنة:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة تعز ، بلغ عدد سكانها ١٨٦٩٥٥ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤ م .



مديرية مقبنة

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مثلث الكعب

أيام وليالي يمضيها الناس وهم في حالة من القلق والخوف منذ بدء العدوان ، ولكن الحياة يجب أن تستمر، ماذا يفعلون سوى أن يؤقلموا أنفسهم على الحياة التي فرضت عليهم من قبل الطغاة ، ومن ضمن هؤلاء أناس بسطاء يعيشون في عمارة وبجوارها بقالة يعمل صاحبها ليل نهار لأجل لقمة العيش ، وعاملون في محطة وورشة لصيانة السيارات، وللأسف كل مخاوفهم تحققت ، حلق الخوف والقلق والموت والرعب عليهم وقتل منهم الكثير وأصبحوا مجرد قصة جريمة يحيكها الآخرون في الساعة الحادية عشر مساء يوم الأربعاء بتاريخ ٢٥ مايو ٢٠١٧م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال ، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بثلاث غارات جوية بقالة المواطن محمد عايض وعمارة سكنية مجاورة وأيضاً محطة وورشة جراء الغارات وذلك في منطقة مثلث الكعب بمحافظة تعز ، مما أدى إلى سقوط عشرات من الضحايا القتلى و الجرحى ، كما أحدثت الغارات قدراً كبيراً من الدمار حيث دمرت ٣ منازل وتضررت عشرة منازل وأحرقت دينة ، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ١٠ مدنيين بينهم ٤ أطفال و٤ نساء جرح: ٤٢ مدنيا بينهم ١١ طفلا و١٠ نساء

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة مثلث الكعب التابعة لمديرية مقبنة بمحافظة تعز، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء والنازحين، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الضحايا واسمه (م.م.ع.م.ا) قائلاً: «كانت الساعة حوالي الحادية عشرة والنصف مساءً، وفاجأنا الطيران الحربي بالقصف بغارتين شديدة الانفجار الأولى استهدفت بشكل مباشر بقالة المواطن/ عايض وأحالتها إلى ركام على رأس مالكها وشريكه الذي كان يتواجد فيها مع أحد العمال، قتلوا الثلاثة ولم نتمكن من انتشارهم بسبب استمرار التحليق للطيران الذي عاود القصف بغارة ثانية بعد حوالي خمس دقائق واستهدف جوار عمارتي التي أسكن فيها مع بقية أفراد أسرتي ويسكن فيها ٨١ أسرة مستأجرين البعض منهم من النازحين، قتل منهم امرأة ورجل وطفل كانوا بجوار العمارة، وكان جوار البقالة رجل هرب بعد الاستهداف بالغارة الأولى ليحتمي جوار عمارتي فأدركته الغارة الثانية وقتل واسمه أياد محمد مهيب والذي كان يظن أنه قد

نجى من غارات الطيران التي لحقت به إلى محل لجوئه، استمر الطيران في التحليق وحال دون إنقاذ الضحايا، وبعد لحظات عاود القصف بالغارة الثالثة والتي استهدفت بشكل متعمد شاحنة بجوار ورشة صيانة فاشتعلت النيران فيها والتهمت سائقها بعد أن أحالت الغارة جسد المهندس الذي كان جوارها إلى أشلاء متناثرة، لم يتمكن من إسعاف أحد ولم يتمكن من انتشالهم إلى الصباح بسبب استمرار تحليق الطيران، و جاري عبدالعزيز في المنزل الذي يقع خلف عمارتي قتلته شظية اخترقت الباب».

- تحدث أحد الشهود واسمه (ع.ع.ع.ف) قائلاً: «كنت في منزلي وسمعت صوت انفجار شديد كان مصدره غارة استهدفت البقالة، وشاهدت عقب الانفجار والنار تتصاعد من البقالة التابعة للمواطن/ محمد عايض الذي قتل مع اثنين آخرين بداخلها، شاهدت أيضاً باص يهرع هارباً من جوار البقالة عقب الغارة الأولى، كان سائقه نائم على الباص بجوار البقالة فاتجه إلى جوار العمارة ليحتمي بها والتي استهدفها الطيران بالغارة الثانية التي سقطت بجوارها وقتلت سائق الباص، بعد دقائق عاود الطيران القصف بغارة ثالثة استهدفت حمى ورشة فيها دينة مجنبة بجوارها عليها سائقها التهمت جسده النيران وأحالتة إلى أشلاء متفحمة، كان يسكن في عمارة سمير مهيب ما يزيد على ١٩ أسرة أغلبهم من النازحين، هرع الجميع هاربين خوفاً من انفجارات الغارات التي أفزعتهم وخرجوا أطفال ونساء وشيوخ وسار كل واحد منهم في اتجاه وانتشروا مسرعين في جميع الاتجاهات، خرجوا من منازلهم خائفين أرهبهم القصف، استمر التحليق إلى الصباح ولم يتمكن من انتشال الضحايا وظلت الجثث إلى الصباح و حال الطيران دون إنقاذ حياتهم بتحليقه، في صباح اليوم التالي انتشلت فرق الإنقاذ أشلائهم، كنا قد قمنا بإسعاف البعض الذين تمكنوا من الزحف والوصول إلينا، أما من كانت جراحهم جسيمة ماتوا ولم يتمكن من إنقاذهم، جميع الضحايا مدنيون وليس في المنطقة أي مبرر حتى يستهدفهم الطيران، فالجميع مدنيين وليس لنا أي ذنب ومنطقتنا خالية من مخازن السلاح وليس فيها أي مواقع عسكرية».

- تحدث أحد الشهود واسمه (ن.ع.ع.ا) قائلاً: «عند الساعة الحادية عشرة مساءً يوم الأربعاء سمعت أصوات انفجارات شديدة رغم أن منزلي يبعد حوالي كيلومتر، عقب ذلك هرعنا إلى محل القصف وكان مصدر تلك الانفجارات هو استهداف طيران العدوان بقالة وبوفية تابعة للمواطن محمد عايض قتل فيها ٣ مدنيين وفي الجانب الآخر وجدنا آثار ودمار ناتج عن غارة استهدفت جوار محطة مهجورة بجوار ورشة كان في بابها دينة وسيارة، قتل بداخلها سائقها وقتل مهندس الورشة، وكان بجوار العمارة بعض آثار الدماء يقال أنها محل سقوط جثة امرأة وطفل من النازحين، قتل ما يزيد عن ٨ مدنيين وجرح آخرين بدون أي ذنب، فليس في المنطقة أي مواقع عسكرية أو مخازن أسلحة».

- تحدث مسؤول في السلطة المحلية بالمديرية قائلاً: «إن طيران العدوان السعودي شن غاراته واستهدفت إحداها محلاً تجارياً في مثلث مقبنة بالكعب بالمديرية، والغارة الثانية استهدفت عمارة سكنية، وأدى القصف إلى مقتل ٨ مدنيين بينهم نساء وأطفال وإصابة آخرين بجروح مختلفة بعضهم حالتهم خطيرة، والغارات تسببت في تدمير المحل التجاري وتهدم جزء كبير من العمارة السكنية وألحقت أضرار كبيرة في السيارات وشاحنة في المنطقة».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان بقالة وعمارة سكنية ومحطة وورشة يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأماكن المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تُعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

أسماء الضحايا

بعض أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة مثلث الكعب بمحافظة تعز بتاريخ ٢٥ مايو

٢٠١٧م

م	الاسم
١	محفوظ محمد عايض الخليدي
٢	عبدالعزیز عادل محمد حسن
٣	معاذ سام
٤	محمد عايض سرحان الخليدي
٥	أياد محمد مهيب
٦	مجهول الهوية
٧	مجهول الهوية
٨	عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن الخليدي
٩	درهم محمد راجح النجري

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة مثلث الكعب بمحافظة تعز بتاريخ ٢٥ مايو

٢٠١٧م

م	الاسم
١	هيثم محمد حازم ثابت
٢	بدر الشرعبي

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>